عن العامل وهو كما قال المصنف ولبعضهم في منع تقدم المؤكدة ومنع المغاربة
تقدم الجملة الحالية المصدرة بالواو نحو والشمس طالعة جاء زيد ونص ابن اصبغ
على انه لا يمتنع عند الجمهور او صفة تشبه الفعل المتصرف بقبول علامات
الفرعية كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو مسرعا ذا راحل ونص
سيبويه على جواز تقدمها على الفعل واسم الفاعل ونحوه واحترز بقوله
صرف من غير المتصرف نحو ما احسن هذا مجردة فلا يجوز تقدمها
عليه لضعفه وبقوله اشبهت المصرف من افعل التفضيل فانه لا يقبل
علامات الفرعية مطلقا فجعل موافقا للجوامد في منع تقدم الحال عليه
ما لم يتوسط بين حالين كما سيذكر **تنبيه** جواز تقدم الحال على العامل
المتصرف مشروط بعدم المانع كوقوعه صلة ال او حرف مصدري

ص وعامل ضمن معنى الفعل لا .. حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكان **ش** لا يجوز تقدم الحال على عاملها اذا كان جامدا
ضمن معنى مشتق وذلك انواع الاول اسم الاشارة نحو تلك الثاني حرف
التمني نحو ليت الثالث حرف التشبيه نحو كان الرابع حرف الترجي
وهو لعل الخامس حرف التنبيه نحو ها السادس اما في نحو اما علما
فعالم السابع الاستفهام المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جاره
واجاز الفارسي فيه الحال والتمييز الثامن الجنس المقصود به الكمال
نحو هو الرجل علما التاسع المشبه نحو هو زهير شعرا نص المصنف
على ان جميع هذه تعمل في الحال خلافا للسهيلي في اسم الاشارة وله ولابن
العافية في حرف التنبيه ولبعضهم في كان ووفاقا للزمخشري وابن عصفور
في ليت ولعل وصحح بعضهم ان ليت ولعل وباقي الحروف لا تعمل الا كان وكاف
التشبيه وتقدم بيان العامل في الحال بعد اما ونسبة العمل الى اما
مجاز وقد اندرج تحت قوله وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه نوع

عاشر

عاشر وهو الظرف وشبهه اذا ضمنا معنى الاستقرار فانهما يعملان في
الحال نحو زيد في الدار قائما وللحال في نحو هذا بلا أنه احوال تأخر ولا اشكال
في جوازه وتقدم على الجملة نحو قائما زيد في الدار وهو لا يجوز قال في شرح
الكافية باجماع تبعا لابن طاهر واجاز الاخفش في قولهم فدا لك ابي وامي
ان يكون فدا حالا والعامل فيه لك واجاز ابن برهان التقدم ان كانت الحال
ظرفا قال في قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هنالك ظرف في موضع الحال
والولاية مبتدا والخبر لله وهو عامل في هنالك وتوسط وله صورتان
احداهما ان يكون بين الخبر المقدم والمبتدا المؤخر نحو في الدار قائما زيد ولا خلاف
في جوازها والاخرى بالعكس وبين المشار اليها بقوله

ص نحو سعيد مستقرا في هجر **ش** وفيها مذاهب المنع مطلقا
وبه قال جمهور البصريين والجواز مطلقا واليه ذهب الفراء والاخفش في
احد قوليه والجواز بقوة ان كانت الحال ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت
غيرهما وهو مذهبه في التسهيل والجواز ان كانت من مضمر نحو انت قائما في
الدار وهو مذهب الكوفيين فهذه اربعة مذاهب وقوله **وندر** ظاهره انه مما لا يقاس عليه وصرح الشارح بذلك فقال وما جاء منه
مسموعا حفظ ولم يقس عليه وهو خلاف ما ذهب اليه في التسهيل
واستدل المجيز بقراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه وقول
ابن عباس نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة
وبابيات منها قول النابغة رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط
ربيعة بن حذار وتأول المانع وليس هذا موضع بسطه

ص ونحو زيد مفردا انفع من .. عمرو معانا مستجاز لن يهن

ش لما كان لافعل التفضيل مزية على الجامد بتضمن حروف الفعل رجح عليه
فاغتفر توسطه بين حالين نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا فمفردا حال من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)